جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

استراتيجية الحوار التعليمي ودوره في تعليم العربية لغير الناطقين بها، دراسة تطبيقية على طالبات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى (القسم النظري)

الباحثة

منيرة فطيم جميل العتيبي

باحثة ماجستير: بقسم اللغة والنحو والصرف - اللغويات التطبيقية ـ
جامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية

العدد الخامس والعشرون

للعام ١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

الجزء الثاني عشر

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢١م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

استراتيجية الحوار التعليمي ودوره في تعليم العربية لغير الناطقين بها، دراسة تطبيقية على طالبات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى (القسم النظري)

منيرة فطيم جميل العتيبي

قسم اللغة والنحو والصرف - اللغويات التطبيقية ـ جامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : m.1340@icloud.com

الملخص

هذه الدراسة بعنوان (استراتيجية الحوار التعليمي ودوره في تعليم العربية لغير الناطقين بها، دراسة تطبيقية على طالبات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى)، تهدف إلى الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية الحوار في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى، ومدى قدرة الحوار التعليمي في تطوير العملية التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد استخدمت الباحثة منهجين: المنهج الوصفي في إعداد الجزء النظري، والمنهج شبه التجريبي في الدراسة الميدانية، وقد أعدت الباحثة خمس أدوات بحثية وهي: إعداد دروس حوارية تم تفعيلها في تدريس المجموعة التجريبية، والاستبانة وهي على قسمين؛ استبانة موجهة لمعلمات اللغة العربية بمعهد أم القرى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في جامعة أم القرى، واستبانة موجهة لطالبات معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، الاختبارات القبلية والبعدية، التي أجرتها الباحثة على أفراد العينة.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وقد حُكمت الأدوات السابقة للتأكد من صدقها، وذلك بعرضها على عدد من المحكّمين، ومن المختصين في مجال تعليم اللغة العربية وآدابها،

أشارت النتائج إلى ضرورة التنوع في استراتيجيات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن للحوار التعليمي أثر إيجابي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية ، الحوار التعليمي ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

The strategy of educational dialogue and its role in teaching Arabic to non-native speakers, an applied study on female students of the Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers at Umm Al-Qura University

Munira Futtaim Jamil Al Otaibi

Department of Language, Grammar and Morphology - Applied Linguistics - Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia

Email: m.1340@icloud.com

Abstract

This study, entitled (The strategy of educational dialogue and its role in teaching Arabic to non-native speakers, an applied study on female students of the Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers at Umm Al-Qura University), aims to reveal the effectiveness of the dialogue strategy in teaching Arabic to non-native speakers, at the Ta'aleem Institute The Arabic language for non-native speakers at Umm Al-Qura University, and the extent of the educational dialogue's ability to develop the educational process at the Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers. The researcher used the two approaches: the descriptive approach in preparing the theoretical part, and the semi-experimental approach in the field study. Research: preparing dialogue lessons that were activated in the teaching of the experimental group, and the questionnaire, which is in two parts; A questionnaire directed to female Arabic language teachers at Umm Al-Qura Institute for teaching Arabic to non-native speakers, at Umm Al-Qura University, and a questionnaire directed to female students of the Arabic Language Institute at Umm Al-Qura University, the pre and post tests, which the researcher conducted on the sample members.

The previous tools were judged to ensure their

authenticity, by presenting them to a number of arbitrators and specialists in the field of teaching Arabic language and literature.

The results indicated the need for diversity in the strategies for teaching Arabic to non-native speakers, and that educational dialogue had a positive impact on teaching Arabic to non-native speakers.

Keywords: strategy - educational dialogue - teaching Arabic to non-native speakers.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد...

فتعد اللغة وسيلة رئيسة للتواصل بين البشر؛ إذ يستخدمونها للتعبير عن أهدافهم، وخبراتهم، وأفكارهم، وطلباتهم، ورغباتهم، وبها يكتسبون المعارف والمهارات والقيم من الآخرين، ويمثل التواصل إحدى ضروريات الحياة اليومية سواء في البيت أو مكان التعلم أو في أي مكان، ويؤدي دورًا مهمًا في التطور الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي، وكلما زادت المعرفة والمعلومات، زادت الحاجة إلى نقلها وإيصالها إلى الأفراد والجماعات. (١)

واللغة مجموعة من المهارات التي يمكن ملاحظتها عندما تُمارَس قراءة أو كتابة، ويستعملها الإنسان في تواصله مع الآخرين استماعًا أو محادثةً، وإن اكتسابها يتطلب ممارستها؛ لأن المعرفة النظرية لا تفيد، وتبقى ناقصة إن لم تكن ثمرتها التطبيق، والتعبير السليم، والكلام المستقيم، وهنا يبرز دور المدرس، وطريقة التدريس في عملية التعليم، فقد اهتم كثير من القائمين على تطوير العملية التعليمية التعلُّمية بدور التدريس وطرائقه، وأهميتها في العملية التعليمية التعلُّمية، وتطويرها وإنجاحها، ودعوة إلى ابتكار طرائق واستراتيجيات جديدة تمكن المتعلمين من تعلم يكسبهم

(١) فاعلية استراتيجية تحاور المقترحة في تنمية مهارات التواصل والكفاءة الذاتية في الحوار لدى متعلمي اللغة العربية، علي الحديبي، المجلة التربوية،ص١٢٨ ط٢٠١٨.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المهارات اللغوية التي تحقق أهدافهم، وتلبي حاجاتهم اللغوية بدلًا من كونها وسيلة لنقل المعلومات فقط. (١) لذا، لم تعدّ الطرائق التقليدية تتوافق مع فكرة النظر إلى اللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية، تدفع المتعلم إلى توظيف اللغة التي يتعلمها في الاستعمال بدلًا من تدربه على التكرار الذي يتناقض مع فكرة أن التواصل هو الهدف من تعلم اللغة. (٢)

والتدريس علم وفن، ويقصد بجانب العلم هنا تطبيق ما تنتهي إليه الدراسات النفسية والتربوية واللغوية من نتائج في مجال تعليم اللغة، بينما يقصد بجانب الفن هنا طريقة كل معلم في تطبيق هذه النتائج وما يتركه من بصمات شخصية، ولقد كان تعليم العربية حتى وقت قريب يفتقر للأساليب العلمية معتمدًا على اجتهادات تتفاوت بين المعلمين صحة وخطأ والآن يختلف الوضع، فهناك المناهج التي وضعت على أساس علمي، وهناك التوسع في استخدام معامل اللغات والوسائل التعليمية بعد أن كانت حكراً على اللغات الأخرى، وهناك الدراسات والبحوث اللغوية والنفسية والتربوية التي بدأت تشق طريقها في هذا المجال. (٣)

ويعد الحوار التعليمي عنصرًا رئيسًا في نقل المعارف والعلوم، وترسيخها في أذهان المتعلمين، وفي تنشيط العملية التعليمية وتطوير اللغة العربية، لذا فالمعلم اليوم يعتبره من الطرق الهامة فيما بينه وبين المتعلم

(١) تدريس اللغة العربية وظيفيًا لغير الناطقين بها، داليا أسعد، ص٣، ط٢٠١٥. (بتصرف).
(٢) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار في اللغة العربية لدى غير الناطقين بها، مهى أبو حمرة، ص٢١٨، ط٢٠١٥.
(٣) المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، رشدي طعيمة، ص٨.

وبين التلاميذ فيما بينهم، فهو يضفي على سير الدروس حيوية ويُسهم في تطوير قدراتهم العقلية والنفسية. (١)

ولاستراتيجية الحوار التعليمي دور فعّال في العملية التعليمية، حيث إن الحوار التعليمي يهدف إلى مشاركة المتعلّم الإيجابية في الدرس، وتنشيط عملية التفكير، وتبادل الأفكار وتطبيق ما يهدف من الوصول إليه من معلومات موظفًا القواعد النحوية التي تعلمها وفق سياقات دلالية سليمة، ويهدف أيضًا إلى تنمية قدرة المتعلم على الاستماع للآخرين وفهم ما يقولون.

وأهمية الحوار التعليمي لا تقتصر على المتعلم فقط، بل تهدف إلى النهوض بالعملية التعليمية الملقاة على عاتق المعلم وإشراك المتعلم في العملية التعليمية، والانتقال بالتعليم القائم على التلقين إلى التعليم القائم على المشاركة والحوار.

أهداف الدراسة:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١/ تحديد مفهوم الحوار التعليمي، ومكانته بين استراتيجيات وطرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى.

٢/ بيان دور استراتيجية الحوار التعليمي في تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى.

---

(١) تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية بين الواقع والمأمول، هدى رماش، ص١(بتصرف).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣/ معرفة مدى تطبيق استراتيجية الحوار لدى معلمات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى.

٤/ معرفة الأثر الإيجابي الذي يعود على طالبات المعهد من خلال تطبيق استراتيجية الحوار التعليمي.

٥/ المشاركة الفعالة في تطوير استراتيجيات تدريس اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى، وإمكانية وضع هذه الدراسة أمام مخططي مناهج تعليم اللغة العربية لتطويرها.

٦/ مساعدة معلمات معهد اللغة العربية في عملية التعليم وإشراك الطالبات فيها من خلال الحوارات الصفية التعلمية.

أهمية الدراسة:

– مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية والانتقال بهم من التعليم القائم على التلقين إلى التعليم القائم على التفاعل والمشاركة والحوار عن طريق استخدام استراتيجية الحوار التعليمي.

– تفعيل هذه الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى.

– تطوير أساليب تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهجين الآتيين:

- المنهج الوصفي التفسيري، وذلك عند كتابة الجزء النظري للبحث.

○ المنهج شبه التجريبي، وذلك في تطبيق الدراسة على أفراد العينة، إذ تم اختيار مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بطريقة قصدية من معهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى، وقد دُرست المجموعة الضابطة بالطريقة الإلقائية، والمجموعة التجريبية دُرست بالطريقة الحوارية، وتم اختبار المجموعتين قبليًا بالاختبار التحصيلي، وبعد الانتهاء من تدريس المجموعتين، تم اختبار المجموعتين بعديًا، لقياس أثر المعالجة التجريبية.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة برصد عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، بهدف الاستفادة منها، وتوظيفها في الدراسة الحالية، كما تم ترتيب الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وهي كالآتي:

- دراسة هدى رماش (٢٠١٢م)؛ وعنوانها: تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية بين الواقع والمأمول، وأهم النتائج التي توصلت إليها رماش:

- يعد الحوار من الأساليب التعليمية الفعالة، التي تهدف إلى إشراك المتعلم في العملية التعليمية لتسهيل اكتسابه المعارف في المستقبل.

- نرجو أن يشغل الحوار درجة راقية واهتماماً من قبل المعلم والمتعلم، لبلوغ الأهداف المرجوة وتحسين العملية التعليمية.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

علاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية:

دراسة تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية بين الواقع والمأمول قريبة جدًّا من هذه الدراسة لكنها كانت خاصة بتعليم الطلاب الناطقين للعربية، بينما الدراسة الحالية خاصة بتعليم العربية للناطقين بغيرها.

- دراسة الرشيدي (٢٠١٢)؛ وعنوانها: فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت.

علاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية:

دراسة أحمد الرشيدي (٢٠١٢) كشفت عن فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار لطلبة الصف التاسع بدولة الكويت، وكانت دراسة تطبيقية على الطلاب الناطقين بالعربية، والدراسة الحالية تطبيقية على غير الناطقين بالعربية "طالبات معهد اللغة العربية".

وكان من توصيات دراسة أحمد الرشيدي: "إجراء دراسات وصفية للكشف عن مدى إلمام معلمي اللغة العربية ودرجة ممارستهم لمبادئ أسلوب الحوار في تدريسهم الصفي"، ومن هنا انطلقت فكرة الدراسة الحالية.

- دراسة مهى بو حمرة (٢٠١٥)؛ وعنوانها: فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار في اللغة العربية لدى غير الناطقين بها.

علاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية:

دراسة بو حمرة (٢٠١٥) كانت محاولة لبناء برنامج مقترح، واختبار فاعليته في تنمية مهارتي الحوار في اللغة العربية لدى غير الناطقين بها،

أما الدراسة الحالية محاولة لتطبيق الحوار التعليمي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، والوصول للأثر الإيجابي من هذه الاستراتيجية.

– دراسة خلة مفيدة (٢٠١٩م)؛ عنوانها: الطريقة الحوارية في عملية التعليم والتعلم وأثرها في تنمية كفاءة المتعلمين، وتناولت هذه الدراسة الكشف عن واقع الحوار في المدارس الجزائرية وما مدى تطبيقه في الطور الأول من المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي.

علاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية:

دراسة الطريقة الحوارية في عملية التعليم والتعلم وأثرها في تنمية كفاءة المتعلمين كانت دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس الجزائر، وهي خاصة بالتعليم العام للطلاب الناطقين للعربية، بينما الدراسة الحالية دراسة تطبيقية على طالبات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى.

مصادر الدراسة:

استعنتُ للوصول لأهداف البحث بالمصادر الآتية:

- بعض الدراسات السابقة والأبحاث العلمية التي تهتم بالحوار التعليمي.
- بعض الكتب التربوية التي تهتم باستراتيجيات التدريس.
- بعص المجلات العلمية التي تهتم بالحوار التعليمي.
- بعض المواقع الإلكترونية ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- الحوار والمقابلة مع معلمات وطالبات معهد اللغة العربية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الفصل الأول

المبحث الأول: استراتيجيات التدريس

ويتضمن هذا المبحث ما يأتي: مفهوم الاستراتيجية، والعلاقة والفروق بين استراتيجية وطريقة وأسلوب التدريس، وطرائق واستراتيجيات التدريس.

أولًا: الاستراتيجية

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالاستراتيجية، نظرًا لتعدد اتجاهات الباحثين والمختصين، ولكن ما أصل هذه الكلمة؟ ومن أين نشأت؟ وفيما استعملت؟

أ/ مفهوم الاستراتيجية:

تعود جذور مصطلح الاستراتيجية إلى الكلمة اليونانية "ستراتوس" (Stratos) التي معناها جيش، و"آجين" (Agein) التي معناها قيادة، أي أن معنى الاستراتيجية هو قيادة الجيش، غير أنه على عكس التكتيك الذي يكون محلي ومحدد من ناحية الوقت والمكان (كسب معركة)، فإن الاستراتيجية لديها هدف أوسع وطويل الأجل (كسب الحرب). (١)

"كلمة استراتيجية: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني: فن القيادة ولذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة " المغلقة" التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من

(١) المفاهيم-الإدارية/الاستراتيجية // https://hbrarabic.com

قائد لآخر، وبهذا الخصوص فإنه لابد من التأكيد على ديناميكية الاستراتيجية، حيث إنه لا يقيدها تعريف واحد جامع، فالاستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض، ولم يعد استخدام الاستراتيجية قاصرًا على الميادين وحدها وإنما امتد ليكون قاسم مشترك بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة".(١)

"والاستراتيجية فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن، "بمعنى أنها طريقة معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين"، وتعرف كذلك بأنها خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، يتم خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة في جوانب التعلم المختلفة".(٢)

وانتقل استخدام مصطلح الاستراتيجية ليشمل مجالات عدة، ولم يعد خاصًا بالقيادات والحروب كما كان عليه سابقًا، بل أصبح متداولًا في كثير من المجالات؛ القيادية، والإدارية، والتربوية، والتعليمية وغيرها.

ويتضح مما سبق معنى الاستراتيجية بمفهومها العام، ولكن ما مفهوم استراتيجية التدريس بمفهومها التربوي؟ هذا ما ستتطرق الباحثة إليه في المبحث الآتي.

---

(١) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبدالحميد شاهين، ص ٢٢، ط٢٠١١.

(٢) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، شحاتة، والنجار، ص ٣٩، ط٢٠٠٣م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ب/ استراتيجية التدريس:

إن عملية تقديم المواد التعليمية لها عدة طرائق تربوية تساعد في تيسير وتقديم الدروس للطلاب، بما يناسب طبيعة المادة التعليمية، ومستوى الطلاب، والمرحلة التعليمية، ومن أهمها: استراتيجية التدريس، وفيما يأتي أبرز تعاريفها:

- "مجموعة من الأفعال تنظم في تتابع مخطط له من التحركات يقودها المعلم؛ حيث تؤدي إلى الوصول إلى نتائج مقصودة وتحول دون حدوث ما يعاكسها".(١)

- وتعرف استراتيجية التدريس:" بأنها مجموعة الطرائق والأساليب والبرامج المستعملة داخل حجرة الصف".(٢)

- وكذلك تعرف بأنها: "الخطوات الأساسية التي خط لها المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض، لذا فإن الاستراتيجية تمثل بمعناها العام كل ما يفعله المدرس لتحقيق أهداف المنهج".(٣)

---

(١) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، شحاتة، والنجار، ط٢٠٠٣م، ص٤٠.

(٢) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية د. سعد زاير ، د. سماء داخل، ص ١٢٥ ط ١٤٣٦هـ.

(٣) واقع استخدام معلمي الطور الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة، عيساني، ص ٦٤، ط ٢٠١٦.

– واستراتيجية التدريس: "عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقًا، بحيث تُعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية المرجوة".(١)

واستراتيجية الحوار التعليمي؛ خطة تدريسية تبدأ من توصيف المقررات وتنتهي بتحقيق الأهداف التعليمية، أساسها الحوار الإيجابي المتبادل بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم، داخل قاعة الصف، لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

الحوار التعليمي أحد الاستراتيجيات التعليمية، وله عدة ميزات، فهو يساعد على مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية، ويتيح لهم ممارسة أهم المهارات اللغوية عند متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها وهي مهارتي: (التحدث والاستماع)، ويُمكنهم من تطبيق ما تم تعلمه من مفردات لغوية جديدة خلال الرحلة التعليمية في معهد اللغة العربية.

ثانيًا: العلاقة والفروق بين استراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس.

أ/ ما العلاقة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب؟

هناك مصطلحات خاصة بالعملية التربوية نسمعها دائمًا تتردد على ألسنة التربويين، أكثرها استعمالًا؛ الاستراتيجية، والطريقة، والأسلوب، هل هي مترادفات لدلالة واحدة؟ وهل هناك علاقة وفروق بينها؟ هذا ما ستتطرق إليه الباحثة فيما يأتي:

---

(١) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبدالحميد شاهين، ط ٢٠١١، ص٢٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الاستراتيجية والطريقة والأسلوب جميعها مفردات لكل منها مفهومها الخاص بها، ولكن يوجد علاقة مترابطة فيما بينهما.

ويمكن تحديد هذه العلاقة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب، في أن استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب، إذًا فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدريس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس) والاستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس، فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والاستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين (الطريقة والأسلوب) فالاستراتيجية يتم انتقاؤها تبعًا لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقاؤه وفقًا لعوامل معينة. (١)

هذا عن العلاقة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب، أما الفروق الأساسية بينها تتمثل في المبحث الآتي:

ب/ ما الفروق الأساسية بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس؟

هناك فروق بين مصطلحات التدريس، فهي ليست مترادفات لدلالة واحدة كما يستخدمها البعض، بل إن لكل مصطلح مفهومه الخاص به يختلف عن الآخر عند التربويين، وينبغي عدم الخلط بينها، وتم تلخيصها فيما يأتي:

(١) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، عبدالحميد شاهين، ص٢٤، ط٢٠٠١م.

الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس، في أن الاستراتيجية أشمل وأكثر مرونة من الطريقة والأسلوب، فهي التي يتم على أساسها اختيار الطريقة الملائمة للتدريس مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما طريقة التدريس فهي وسيلة الاتصال التي يستخدمها عضو هيئة التدريس من أجل تحقيق هدف الدرس مع المتعلمين، وأسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها عضو هيئة التدريس طريقة التدريس، وطريقة التدريس أعم وأشمل من أسلوب التدريس. (١)

فالاستراتيجية تشتمل على الأهداف والتنظيم الصفي لحصة الدرس، والمثيرات المستخدمة واستجابات الطلبة الناتجة عن تلك المثيرات التي ينظمها المدرس ويخطط لها، وتأسيسًا على ذلك تقع الطريقة ضمن محتوى الاستراتيجية، في حين يقع الأسلوب ليمثل جزءًا من الطريقة. (٢)

وتظهر الفروقات بين كل من الاستراتيجية والطريقة والأسلوب بشكل أوضح في الجدول الآتي:

الفئه	المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
الاستراتيجية	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	طرق، أساليب، أهداف، نشاطات، مهارات، تقويم، وسائل، مؤثرات	فصلية، شهرية، أسبوعية

(١) استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، لجنة معيار التدريس والتعلم، جامعة المنيا، ص٥.
(٢) استراتيجيات التدريس، د. صفوت هنداوي، ص١٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الطريقة	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف	أهداف، محتوى، أساليب، نشاطات، تقويم	موضوع موجز عن عدة محاضرات، محاضرة واحدة، جزء من حصة
الأسلوب	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ خطته التدريسية حين التواصل المباشر مع المتعلمين	تنفيذ طريقة التدريس	اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي	جزء من محاضرة دراسية

(١)

وخلاصة ما سبق؛ أن الأسلوب أداء خاص بالمعلم، يميزه عن غيره من المعلمين الذين يتبعون نفس الطريقة في التدريس، كحركات المعلم داخل الصف، ورفع الصوت وخفضه، ولغة الجسد للمعلم بشكل عام، أما الطريقة فهي أعم من الأسلوب، حيث يمكن أن يتشارك عدد من المعلمين باتباع طريقة تدريس واحدة، وأما الاستراتيجية هي استعمال أكثر من طريقة وأكثر من أسلوب، لتحقيق الأهداف التعليمية اللازمة لنجاح العملية التعليمية.

وهناك العديد من الاستراتيجيات التعليمية، منها ما هو متمحور حول المعلم كالمحاضرة الإلقائية، أو متمحور حول المتعلم وحده كما هو في

(١) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم، عبدالحميد شاهين، ص٢٤، ط٢٠١١م.

طريقة التعلم الذاتي، وبعضها مشتركة بين المعلم والمتعلمين، كما في طريقة الحوار والمناقشة .

ثالثاً : طرائق واستراتيجيات التدريس

تعددت طرائق واستراتيجيات التدريس منذ القدم إلى عصرنا الحاضر، وتتنوع حسبما يراه المعلم مناسبًا للمادة التدريسية والمرحلة التعليمية، وإذا خصصنا الحديث عن تصنيف طرائق التدريس من منظور الأدب التربوي نجد أن هناك تصنيفات كثيرة متعددة استنادًا لجملة من الأسس والاعتبارات وهي كالآتي:

أ/ التصنيف الذي يعتمد مستوى دور المتعلم وفاعليته في الطريقة، وعلى هذا الأساس يمكن تصنيفها إلى:

"١/ طرائق تدريس يكون دور المتعلم فيها ضعيفًا يتسم بالسلبية وهي:

طريقة المحاضرة. طريقة التسميع.

٢/ طرائق التدريس التي يكون فيها دور المتعلم إيجابيًا وهي طريقة المناقشة.

٣/ طرائق التدريس التي يكون فيها دور المتعلم نشيطًا وهي:

الطريقة الاستقرائية. الطريقة القياسية.

٤/ طرائق التدريس التي يكون فيها دور المتعلم رئيسًا، وأكثر اعتمادًا على نفسه وهي:

طريقة الاستقصاء. طريقة المشروع.

طريقة الاكتشاف. طريقة حل المشكلات.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

طريقة الوحدات.

٥/ طرائق التدريس التي يتعلم فيها المتعلم ذاتيًا وهي:

طريقة الحقائب التعليمية. طريقة التعليم المبرمج ". [١]

ب/ وهناك من صنفها على أساس الاهتمام بنشاط المتعلم:

"١/ طرق تدريس لا تركز على نشاط المتعلم، مثل:

طريقة المحاضرة أو الإلقاء.

٢/ طرق تدريس يتفاعل فيها المعلّم والمتعلّم لفظيًا، مثل:

طريقة المناقشة. طريقة التسميع. طريقة الاستجواب.

(الحوارية التي هي موضوع البحث).

٣/ طرق تدريس تشدد على التفكير وعرض المحتوى التعليمي، مثل:

الطريقة الاستقرائية. الطريقة الاستنتاجية.

٤/ طرق تدريس تهتم بالبحث عن حلول للمشكلات التعليمية، وإثـــارة تفكير المتعلم في اكتشاف الحقيقة والبحث عن الحلول، مثل:

طريقة المشروع. طريقة حل المشكلات.

طريقة الاكتشاف. طريقة الاستقصاء.

٥/ طرائق تدريس تهتم بنشاط الطالب في استخدام التقنيات أو الدراما الاجتماعية، مثل:

---

(١) استراتيجيات التدريس، صفوت هنداوي، قسم المناهج وطرق التدريس، ص١٦،١٧.

طريقة المحاكاة. طريقة تمثيل الأدوار.

٦/ طرائق التدريس تهتم بنشاط المتعلم الذاتي، مثل:

طريقة المراسلة. التعليم المبرمج".[١]

ج/ وهناك من صنفها على أساس نوع التنفيذ:

"١/ الطرائق الإلقائية: وهي التي يكون فيها المعلم هو الملقي والطلبة متلقين، مثل: طريقة المحاضرة غير المدعومة بالوسائل التعليمية.

٢/ الطرائق الحسية: وهي التي يتم فيها تقديم معلومات مدعومة بوسائل حسية، مثل: المحاضرة المشروحة بالتوضيح.

٣/ الطرائق الاستدلالية:

أ/ الاستقراء: وهو استدلال صاعد ينتقل فيه الذهن من الجزئيات إلى الكليات (الطريقة الاستقرائية).

ب/ القياس: وهو استدلال نازل ينتقل فيه الذهن من الكليات إلى الجزئيات (الطريقة القياسية).

٤/ الطرائق التنقيبية أو التكشيفية: وهي التي تعتمد نشاط المتعلم الذاتي وقدرته على الاستقصاء والتنقيب، مثل: طريقة الاكتشاف والاستقصاء.

٥/ طرائق الحوار: وهي التي يقوم المتعلم فيها على الاستجواب والحوار، مثل: طريقة المناقشة والطريقة السقراطية (طريقة الحوار)". [٢]

---

(١) الطريقة الحوارية في عملية التعليم والتعلم وأثرها في تنمية كفاءة المتعلمين، ص٣٨،٣٩ مفيدة، ط ٢٠١٩م.

(٢) الطريقة الحوارية في عملية التعليم والتعلم وأثرها في تنمية كفاءة المتعلمين، ص٤١ مفيدة، ط ٢٠١٩م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وخلاصة ما سبق أنه يوجد العديد من طرائق التدريس التي تسهم في تسير العملية التعليمية، ويجب على المعلمين اتخاذ أفضل الطرق والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف التعليمية، بما يراه مناسبًا للمادة التعليمية المقدمة، والمرحلة التعليمية، لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

وبالتالي فإن أحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختيار المعلم لاستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس ومحتواه، ويتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة للتدريس في أن يكون المتعلم هو:

- محور العملية التعليمية.
- المكتسب للمعلومات وليس المستقبل فحسب.
- القائم على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية.
- المفكر الدائم في البحث عن المعارف، وحل المشكلات.
- بناء للمعرفة، يسعى لمزيد من التعلم واكتساب المهارات. (١)

العملية التعليمية ينبغي أن تكون عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال تشجيع المعلم للمتعلمين على المشاركة، وطرح التساؤلات، وفرض الفرضيات، وحل المشكلات، والتفكير والاستنتاج، لتسهيل استقبال المعلومات وتثبيتها في أذهان المتعلمين، وهذا لا يكون إلا باستخدام طرائق تدريس متنوعة وحديثة، يكون فيها المتعلم محّور العملية التعليمية، وتساعد في ازدهار العملية التعليمية وتطويرها.

(١) استراتيجيات التدريس المتقدمة، عبد الحميد شاهين، ص ٢٧،ط٢٠١١.

المبحث الثاني: الحوار التعليمي.

يتضمن هذا المبحث من الإطار النظري المتعلق باستراتيجية الحوار التعليمي في عملية التدريس، وذلك من خلال توضيح مفهوم الحوار التعليمي، ودور المعلم والمتعلّم في الحوار التعليمي، وأهمية الحوار في العملية التعليميَّة التعلميَّة.

أولًا: مفهوم الحوار التعليمي:

الحوار التعليمي من الأساليب التربوية التعليمية، وله عدة تعاريف منها ما يأتي:

ـ " تعليم الناشئ عن طريق (التجاوب) معه، بعد تحضير الأسئلة تحضيرًا يجعل كلّ سؤال يُبْنى على الجواب المأخوذ من المتعلّم، على نحو يجعل المتعلم يشعر في نفسه بأن النتائج التي توصّل إليها ليست جديدة عليه". (١)

ـ " أسلوب تربوي يهدف إلى تحقيق أهداف الدرس عن طريق تبادل الرسائل اللغوية بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم".(٢)

ـ " طريقة تعليمية تعتمد الحوار والمناقشة بين المدرس والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم بقصد تحفيزهم على المشاركة أو تشخيص مكتسباتهم أو جلب معلومات، أو جعلهم يكتشفون حقائق ومعارف، وإثارة التفاعل بينهم".(٣)

---

(١) من أساليب التربية الإسلامية التربية بالحوار، عبد الرحمن النحلاوي، ص١٣.
(٢) أسلوب الحوار التعليمي، الحسين زاهدي، مجلة علوم التربية العدد٥٨، ص٢١.
(٣) الطريقة الحوارية في عملية التعليم والتعلم، خلة مفيدة، ص، ٤٤، ط٢٠١٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: أداء لغوي متبادل بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم، يحدث داخل الصف الدراسي، يعتمد على الحوار والمناقشة، ويهدف إلى تعميق فَهم واستيعاب أهم المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث)، من خلال تبادل الأدوار في التحدث فيما بينهم.

والعملية التعليمية في الحوار التعليمي تكون مشتركة بين المعلم والمتعلمين، أي أن لكل منهم دوره الخاص به لنجاح هذه العملية، إذًا ما هو دور كل من المعلم والمتعلم في الحوار التعليمي؟ هذا ما ستتطرق إليه الباحثة فيما يأتي:

ثانياً: دور المعلم والمتعلّم في الحوار التعليمي:

يختلف دور المعلم والمتعلم في عملية التعليم بحسب اختلاف الاستراتيجية المتبعة في التعليم، ومما لا شك فيه أن الجميع يدرك دور المعلم في العملية التعليمية التقليدية (الإلقائية) وهو أن المعلم هو المسؤول عن العملية التعليمية والمتعلم هو المتلقي فقط، بينما الحوار التعليمي ينهض بعملية التعليم الملقاة على عاتق المعلم وحده، إلى تعاون كل من المعلم والمتعلم في عملية التعليم، وفيما يأتي توضيح لكل من دور المعلم والمتعلم في الحوار التعليمي.

أ/ ما دور المعلم في الحوار التعليمي؟

المعلم في معظم استراتيجيات التعليم هو الأساس في العملية التعليمية، فهو في استراتيجية الحوار التعليمي أيضًا هو حجر الأساس فيها، لأنه هو الموجه والمنظم لهذه العملية، ويمكن تلخيص دوره فيما يأتي:

"يرتكز دور المعلم على التعريف بالأهداف، وتسهيل حدوث التعلم من المشاركين، حيث يقوم المعلم في الحوار الصفي بتحديد الأهداف، ووسائل تحقيقها وتقويمها، ودور المعلم في الحوار مركزي ومهم، ويعتمد عليه نجاح الحوار وفاعلية مشاركة الطلبة فيه، لذا يتحدد دور المعلم في مجموعة من الخطوات الأساسية لضمان فاعلية الحوار في الغرفة الصفية، وهي كما يأتي:

- مساعدة الطلبة على المشاركة من خلال تعدد الأسئلة وتنوعها.
- إعطاء فرصة لمشاركة جميع الطلبة.
- اصطياد المشكلة التي تهم أغلبية الطلبة.
- مراعاة تسلسل الحوار للوصول إلى تعميق الفكر واكتشاف الحلول المناسبة." (١)

<u>وتضيف الباحثة على ما سبق:</u>

- احترام المعلم لمشاركة الطلبة، وعدم مقاطعتهم، والتعزيز لهم إذا كانت مشاركتهم صحيحة، والتصحيح إذا كانت غير ذلك.
- مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة.

ويوصف المعلم بأنه المحرك الأساس في عملية التعليم، فهو المرشد والموجه في ضوء الدراسات الحديثة، لذلك عُنيت المؤسسات التربوية عناية

---

(١) فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع بدولة الكويت، الرشيدي، ص١٦، ١٧، ط٢٠١٢م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

خاصة بالمعلم من حيث إعداد الخطط التربوية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. (١)

يتحمل المعلم مسؤولية نجاح الحوار وبلوغه الأهداف المرجوة وذلك يمكن تلخيصه في النقاط الآتية:

- "مساعدة الطلبة في عدم الخروج عن موضوع الحوار.
- مساعدة الطلبة على استخدام الموضوعات المتعلقة بموضوع الحوار واستخدام كل ما يعلمونه عنه.
- المحافظة على سير الحوار نحو الأهداف المتفق عليها.
- طرح المعلم للأسئلة الذكية التي تثير تفكير التلاميذ وتدفعهم للبحث والسؤال والتحليل والتعليل والاستنتاج".(٢)

وتضيف الباحثة على ما سبق:

- مراعاة المعلم لزمن المحاضرة، فعليه أن يتحكم في عامل الزمن، فيتمكن من إكمال درسه قبل انتهاء زمن المحاضرة.
- ضبط الصف، والحد من الضوضاء، والمحافظة على قيام حوار هادئ فعَّال لتحقيق أهداف الدرس.

ب/ ما دور المتعلّم في الحوار التعليمي؟

للطالب دورًا مهمًا في عملية التعليم بالحوار قد يزيد على دور المعلم، لأنه هو من يجيب ويناقش ويتحاور حول موضوع الدرس مع معلمه

(١) معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، هبة شنيك، ص٣.
(٢) طرق التدريس بين التقليد والتجديد، رافدة الحريري، ص ٧٥، ط ٢٠١٠م.

وزملائه، وهو المحور الأساس في هذه الاستراتيجية، والحوار التعليمي ينهض بالمتعلم من متلقي فقط إلى مفكر، ومناقش، ومستنتج للمعلومات، وغيرها.

والطالب خلال عمليات الحوار الصفي يتفاعل مع زملائه، ويتعاون معهم في سبيل تحقيق الأهداف المرغوب فيها، كما أنه هو الذي يسعى مع معلمه ومع زملائه لإنجاح الحوار النشط، وذلك عن طريق البحث عن أفضل الأفكار والآراء والحلول المناسبة للموقف التعليمي. (١)

كما أن دور الطالب مهم في عمليات الحوار الصفي المختلفة والمتمثلة بالالتزام بآداب الحوار ومنها الابتعاد عن الأنانية والاستئثار بالحوار، بحيث يسمح لزملائه بالحديث ومخالفته في الرأي بكل تقدير واحترام، دون هجوم أو تهكم أو انسحاب من موقع الحوار. (٢)

وبهذا يكون للحوار التعليمي ميزات عديدة تساعد المتعلم على التفاعل في المحاضرة، وتجعله محور العملية التعليمية، وتمكّن المتعلم من التعرف على آداب الحوار والتعامل مع الآخرين، ومشاركتهم أفكارهم، وآرائهم، وثقافاتهم، وتطوير المهارات اللغوية لديهم.

ثالثاً: أهمية الحوار في العملية التعليميةً.

الحوار التعليمي من أهم استراتيجيات التعليم، لأنه يركز على أهم المهارات التعليمية لدى متعلمي اللغة العربية (التحدث والاستماع) – وهي غالبًا ما تكون الهدف من تعلم اللغة الثانية– وعن طريق الحوار الإيجابي

(١) فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار، ص ١٧، ط٢٠١٢.
(٢) المرجع السابق، ص١٨.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يستطيع المتعلم إتقان اللغة والوصول إلى الكفاءة في التواصل مع أبناء اللغة العربية، والتعايش معهم، والتعرف على آرائهم وثقافاتهم.

وللنجاح في تنمية مهارات التواصل، وما يرتبط بها من الثقة في مهارات الحوار لدى المتعلمين، فإنه من المهم استخدام استراتيجيات تدريس تتوافر فيها شروط محددة، حيث إن لاستراتيجيات التدريس دورًا مهمًا في تحقيق جوانب التعلم المختلفة، فقد يكون المحتوى معدًا جيدًا، ويكون المعلم متمكنًا من المادة العلمية التي يدرسها، إلا أنه يستخدم استراتيجيات تدريس غير مناسبة، مما يكون عائقًا في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة. (١)

وتتجلى أهمية الحوار في العملية التعليميَّة بالنقاط التالية:

"- توثيق الصلة بين المعلم والمتعلمين.

- استعمال المتعلم للغة العربية السليمة في التعبير عن أفكاره ومشاعره.
- استثارة قدرات المتعلم العقلية، لتكون في أحسن حالاتها.
- تنمية عادة احترام الآخرين وتقدير مشاعرهم.
- مساعدة المتعلمين على الثقة بالنفس، وعدم الخوف، أو التحرج من إبداء آرائهم.
- شعور المتعلم بالفخر والاعتزاز، عندما يجد نفسه قد أضاف جديدًا إلى رصيد زملائه المعرفي.

(١) فاعلية استراتيجية تحاور المقترحة في تنمية مهارات التواصل والكفاءة الذاتية في الحوار لدى متعلمي اللغة العربية، المجلة التربوية، ج٢، ص١٨٥،ط ٢٠١٨،

- إعمال المتعلم لفكره، وليس لذاكرته".[١]

وتضيف الباحثة أن أهمية الحوار تكمن في:

- تنمية مهارات التواصل لدى متعلمي اللغة الثانية.
- يساعد في تثبيت المعلومات والمفردات الجديدة.
- يدفع المتعلمين إلى التفكير والمناقشة وطرح الأسئلة.
- يساعد المعلم في معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين، ومن ثم مراعاتها.
- إثارة اهتمام الطلاب ودافعيتهم لموضوع الدرس.
- يساعد في تعديل سلوك المتعلمين، والتحرر من بعض العادات السلبية، وإكسابهم احترام الآخرين ومشاركتهم.

للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد المتعلم بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها المتعلم، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام، وهو وسيلة لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، والحوار يأخذ بيد المتعلم نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. [٢]

---

(١) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار في اللغة العربية، مهى أبو حمره، ص٧٨، ط ٢٠١٥.

(٢) معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، هبة شنيك، ص١٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

خاتمة:

تناول هذا البحث الكشف عن فاعلية الحوار التعليمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- ✓ تنوع استراتيجيات التعليم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لها أثر إيجابي في تحصيل الطلبة.
- ✓ الحوار التعليمي من أهم استراتيجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأنه طريقة لتوظيف المفردات اللغوية الجديدة وفق سياقات لغوية سليمة.
- ✓ الحوار التعليمي ينهض بعملية التعليم الملقاة على عاتق المعلم وحده، إلى التعليم المشترك بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم.
- ✓ الحوار ممارسة اجتماعية ضرورية لمتعلمي اللغة الثانية، يجب على المؤسسات التربوية تفعيلة في عملية التعليم.
- ✓ الحوار أداء لغوي لتبادل المعارف اللغوية بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم.

وبعد، فهذا هو جهدي في هذا الموضوع، فإن كنت قد وفقت فمن الله سبحانه وتعالى، وإن كان غير ذلك فحسبي أنني بذلت ما في الجهد من وسع وطاقة، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد زاير، سماء داخل.
- استراتيجيات التدريس، صفوت هنداوي.
- استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم، عبدالحميد شاهين، ط٢٠١١م.
- استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، لجنة معيار التدريس والتعلم، جامعة المنيا.
- أسلوب الحوار التعليمي، الحسين زاهدي ، مجلة علوم التربية العدد٥٨.
- تدريس اللغة العربية وظيفيًا لغير الناطقين بها، داليا أسعد،ط٢٠١٥.
- تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية بين الواقع والمأمول، هدى رماش.
- طرق التدريس بين التقليد والتجديد، رافدة الحريري، ط ٢٠١٠م.
- الطريقة الحوارية في عملية التعليم والتعلم وأثرها في تنمية كفاءة المتعلمين، مفيدة، ط ٢٠١٩م.
- فاعلية استراتيجية تحاور المقترحة في تنمية مهارات التواصل والكفاءة الذاتية في الحوار لدى متعلمي اللغة العربية، علي الحديبي، المجلة التربوية، ط٢٠١٨.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

- فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار في اللغة العربية لدى غير الناطقين بها، مهى أبو حمرة، ط٢٠١٥.
- فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع بدولة الكويت، الرشيدي، ط٢٠١٢م.
- المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، رشدي طعيمة، ص٨.
- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، شحاته، والنجار، ط ٢٠٠٣م.
- معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، هبة شنيك.
- من أساليب التربية الإسلامية التربية بالحوار، عبدالرحمن النحلاوي.
- واقع استخدام معلمي الطور الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة، عيساني، ط ٢٠١٦.
- https://hbrarabic.com//المفاهيم-الإدارية/الاستراتيجية

فهرس الموضوعات

م	الموضـوع	الصفحة
١-	ملخص	١٢٦٨٥
٢-	Abstract	١٢٦٨٧
٣-	مقدمة	١٢٦٨٩
٤-	المبحث الأول: استراتيجيات التدريس.	١٢٦٩٦
٥-	المبحث الثاني: الحوار التعليمي.	١٢٧٠٧
٦-	خاتمة:	١٢٧١٤
٧-	المصادر والمراجع:	١٢٧١٥
٨-	فهرس الموضوعات	١٢٧١٧

تم بحمد الله